مساهمة البرمجيات المحاسبية في تعزيز قابلية المعلومات المحاسبية للفهم والمقارنة دراسة حالة عينة من المحاسبين المعتمدين في ولاية بسكرة الجزائر

The contribution of accounting software to enhancing the comprehensibility and comparability of accounting information: A case study of a sample of certified accountants in the state of Biskra, Algeria.

هلايلي إسلام[1]

[1] جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، islam.helaili@univ-biskra.dz

تاريخ الاستلام: 2025/09/03 تاريخ القبول: 2025/12/07 تاريخ النشر:2025/12/18

ملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى مساهمة البرمجيات المحاسبية في تعزيز خاصيتي القابلية للفهم والمقارنة للمعلومات المحاسبية لدى عينة من المحاسبين المعتمدين في ولاية بسكرة، من خلال تشخيص البرنامج المستخدم لمسك المحاسبة العامة في مكاتب المحاسبة باستخدام أداة المقابلة، وتحليل مساهمته في تعزيز خاصتي القابلية للفهم والمقارنة باستخدام أداة الاستبيان الموزعة على المحاسبين المهنيين.

من أهم النتائج المتوصل اليها أن البرمجيات المحاسبية تساهم في تعزيز الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية، بما يجعل من مخرجاته أكثر قابلية للفهم والمقارنة، وأن هذه المساهمة تختلف باختلاف البرنامج المستخدم حيث كل ما كان البرنامج يعتمد على التكنلوجيا الحديثة ويستجيب للمعايير المحاسبية المعتمدة كل ما كانت مخرجاته تضمن وتعزز الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية وعلى راسها خاصيتي القابلية للفهم والمقارنة.

الكلمات المفتاحية : برمجيات محاسبية، معلومات محاسبية، خاصية الفهم، خاصية المقارنة، محاسبين معتمدين.

تصنيفات JEL : M30، D83، C44.

Abstract:

The study aimed to identify the extent to which accounting software contributes to enhancing the comprehensibility and comparability of accounting information among a sample of certified accountants in the state

---

المؤلف المرسل: هلايلي إسلام، **الإيميل**: islam.helaili@univ-biskra.dz

of Biskra. This was achieved by identifying the software used to maintain general accounting in accounting firms using an interview tool, and analyzing its contribution to enhancing comprehensibility and comparability using a questionnaire distributed to professional accountants.

One of the most important findings is that accounting software contributes to enhancing the qualitative characteristics of accounting information, making its outputs more comprehensible and comparable. This contribution varies depending on the software used. The more the software relies on modern technology and complies with established accounting standards, the more its outputs ensure and enhance the qualitative characteristics of accounting information, particularly comprehensibility and comparability.

Keywords:accounting software, accounting information,comprehensibility, comparability, certified accountants.

Jel Classification Codes: M30 ،D83 ،C44.

1. مقدمة:

أدى التطور والانتشار الواسع لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى حدوث تطورات متسارعة في زمننا المعاصر، نجم عنها تألية لشتى قطاعات الحياة بشكل عام، وقطاع المال وإدارة الأعمال بشكل خاص، ويعود ذلك لما تمتاز به هذه التكنولوجيا من منافع متعددة منها اختصار الجهد والوقت والدقة في معالجة الكم الهائل من المعلومات، وعليه فأصبح لزاما على العمل المحاسبي أن يستفيد كغيره من الأعمال من مزايا المعلوماتية، من هذا المنطلق سعت العديد من المؤسسات ومكاتب المحاسبة المعتمدة في الجزائر لامتلاك برمجيات محاسبية لزيادة الفاعلية والكفاءة في الوظيفة المحاسبية، مستهدفة في ذلك تحسين جودة المعلومات المحاسبية.

1.1 التساؤل الرئيسي للدراسة: وبناءا على ما سبق يمكن طرح التساؤل الرئيسي للدراسة كتالي:

ما مدى مساهمة البرمجيات المحاسبية في تعزيز قابلية المعلومات المحاسبية للفهم والمقارنة في الجزائر؟

2.1 الأسئلة الفرعية للدراسة: ومن أجل معالجة وتحليل هذا التساؤل وبغية الوصول إلى فهم واضح له، تم طرح الأسئلة الفرعية التالية:

- ماهي البرمجيات المحاسبية.

- ماهي اهم خصائص المعلومات المحاسبية.
- كيف تساهم البرمجيات المحاسبية في تعزيز خاصية الفهم للمعلومات المحاسبية.
- كيف تساهم البرمجيات المحاسبية في تعزيز خاصية المقارنة للمعلومات المحاسبية.

3.1 فرضيات الدراسة: من أجل الإجابة على التساؤل الرئيسي والاسئلة الفرعية وضعنا الفرضيات التالية:

- **الفرضية الأولي:** تساهم البرمجيات المحاسبية في تعزيز خاصية القابلية للفهم للمعلومات المحاسبية لعينة من المحاسبين المعتمدين لولاية بسكرة.
- **الفرضية الثانية:** تساهم البرمجيات المحاسبية في تعزيز خاصية القابلية للمقارنة للمعلومات المحاسبية لعينة من المحاسبين المعتمدين لولاية بسكرة.

4.1 أهداف الدراسة: ونسعي من خلال هذه الدراسة إلى الوصول للأهداف التالية:

- التعريف بالبرمجيات المحاسبية ومقوماتها.
- التعريف بأهم الخصائص النوعية لمخرجات البرمجيات المحاسبية.
- التأكيد على ان البرمجيات المحاسبية لها دور كبير في اخرج معلومات محاسبية بخصائص نوعية.

5.1 منهجية الدراسة: نظرا لطبيعة الدراسة وفي محاولة لتحقيق أهدافها، اتبعنا المنهج الوصفي التحليلي في الجانب النظري لدراسة، اما الجانب التطبيقي استخدمنا اسلوب المقابلة لتشخيص البرنامج المستخدم في مسك المحاسبة وكذلك تم استخدام اداة الاستبيان للحكم على مساهمة البرمجيات المحاسبية في تعزيز خاصية المعلومات المحاسبية للفهم والمقارنة.

6.1 تقسيمات الدراسة: وعليه تم تقسيم الدراسة إلى النقاط التالية:

- الإطار النظري للبرمجيات المحاسبية وعلاقتها بخاصيتي القابلية للفهم والمقارنة للمعلومات المحاسبية.
- الدراسة الميدانية.

2. الإطار النظري للبرمجيات المحاسبية وعلاقتها بخاصيتي القابلية للفهم والمقارنة للمعلومات المحاسبية:

صاحب التطور الذي عرفته البرمجيات المحاسبية اهتماما كبيرا لتقييم مدى فعاليتها في توفير معلومات محاسبية تتسم بالخصائص النوعية، بما يسمح لمستخدمي القوائم المالية على اختلاف مستوياتهم فهم المعلومات المحاسبية والقدرة على مقارنتها، لذا من المهم قبل اختبار صحة فرضيات الدراسة التطرق للخلفية النظرية لعلاقة هذه البرمجيات بالخصائص المدروسة والمتمثلة في قابلية المعلومات المحاسبية للفهم والمقارنة.

1.2 تعريف البرمجيات المحاسبية وأهدافها: البرمجيات المحاسبية هي تطبيقات حاسوبية مصممة خصيصا لأتمتة وتسجيل ومعالجة العمليات المحاسبية والمالية للمؤسسة، وتساعد كذلك هذه البرمجيات في إدارة الحسابات، وإنشاء القوائم المالية، وإعداد التقارير المالية، وتحليل البيانات المالية، وإدارة التدفقات النقدية، وتمثل للمعايير المحاسبية، ومختلف التشريعات والقوانين التي تنظم مهنة المحاسبة في كل دولة. (salladigital)، وتهدف البرمجيات المحاسبية لتحقيق النقاط التالية: (albadrsales)

أ. اتمة العمليات المالية: أى أتمة العديد من المهام اليدوية المتكررة.

ب. تحسين دقة البيانات المالية: من خلال تطبيق قواعد محاسبية موحدة.

ت. تعزيز الرقابة المالية: من خلال توفير أدوات للرقابة الداخلية على العمليات المالية.

ث. توفير معلومات مالية دقيقة وحديثة: يساعد في مراقبة الأداء المالي واتخاذ قرارات أفضل.

ج. إعداد التقارير المالية بسهولة: وفقا للمعايير الدولية للتقرير المالي ومعايير المحاسبية الدولية.

ح. تحسين إدارة التدفقات النقدية: تتبع التدفقات النقدية الداخلة والخارجة، والتنبؤ بالاحتياجات النقدية المستقبلية، مما يساعد في تحسين إدارة السيولة النقدية.

خ. دعم اتخاذ القرار: توفر معلومات مالية دقيقة وتحليلات متقدمة تساعد الإدارة في اتخاذ القرارات.

2.2 القابلية للفهم والمقارنة كخصائص نوعية للمعلومات المحاسبية المنتجة بواسطة البرمجيات المحاسبية: حدد البيان رقم 02 الصادر عن مجلس معايير المحاسبة المالية Financial Accounting FASB Standards Board الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية المنتجة بواسطة البرمجيات المحاسبية المستخدمة في مسك المحاسبة والواجب توفرها في القوائم المالية لتكون مفيدة لمستخدميها في اتخاذ القرارات، ويقصد بتلك الخصائص المميزات التي ترفع من القيمة الإعلامية للمعلومات المحاسبية من وجهة نظر مستخدميها، ويستخدم هذا المصطلح للتمييز بين المعلومات المحاسبية الجيدة المساهمة في اتخاذ القرارات الرشيدة، والمعلومات المحاسبية الأقل شأنا، وعليه يتوجب على معدي التقارير المالية اختيار البرنامج المحاسبي المناسب الذي يرفع من قيمة المعلومات، ونتيجة لأهمية هذه الخصائص حاولت العديد من الدراسات تحديد الخصائص الأساسية منها، واتفقت على وجوب توفر أربعة خصائص نوعية للمعلومة المحاسبية في مخرجات البرمجيات المحاسبية وتتمثل في خاصيتي الملاءمة والموثوقية وخاصيتي القابلية للفهم والمقارنة واللتان تعتبران موضوع دراستنا.

1.2.2 خاصية القابلية للفهم: تقتضي هذه الخاصية أن تكون المعلومات المالية المتوفرة قابلة للفهم المباشر من مستخدميها، لذا يفترض أن يتوفر لدى مستخدمي المعلومات المالية درجة من المعرفة والوعي تمكنهم من فهم هذه المعلومات وتقييم مستوى منفعتها، وفي الأخير يجب التنويه على أن خاصية القابلية للفهم لا تقضي بضرورة عرض المعلومات السهلة فقط، بل تقضي بضرورة عرض كل المعلومات المالية ذات الأهمية النسبية بأسهل طريقة ممكنة. (سويسي و خمقاني، 2011، صفحة 06)

2.2.2 خاصية القابلية للمقارنة: تستند إمكانية المقارنة في المعلومات المحاسبية على مدى توفر خاصية الاتساق (الثبات) في الطرق المحاسبية، التي تعد شرط أساسي لتتحقق قابلية المقارنة في المعلومة المحاسبية، ونوضح ذلك من خلال المفاهيم التالية:

أ. **الإتساق:** يقصد به الثبات والانتظام في تطبيق المبادئ والفروض والقواعد والاساليب المحاسبية من فترة إلى أخرى وهذا بدوره يحقق امكانية المقارنة بين نتائج المؤسسة على مر الزمن، ويحول دون تغيرات تنتج عن تغير الاساليب والقواعد المحاسبية. (فاروق، سالم، و حامد احمد، 2013، صفحة 94)

ب. **القابلية للمقارنة:** أن يكون للمعلومات المحاسبية القدرة على إجراء المقارنات بين فترة مالية وأخرى لنفس المؤسسة أو المقارنة مع مؤسسات أخرى ضمن نفس النشاط، ومن الواضح أنه كلما كانت الطرق والاساليب المحاسبية متميزة بالثبات كلما تحققت فائدة أكبر من المعلومات المحاسبية لأغراض المقارنة. (الحبيطي و يحيا السقا، 2013، صفحة 37)

3. الدراسة الميدانية: بغرض الإجابة عن التساؤل الرئيسي للدراسة والاسئلة الفرعية، والتأكد من صحة أو نفي الفرضيات المطروحة، وكذلك بغية تدعيم المفاهيم النظرية بالواقع الميداني، قمنا من خلال هذه الدراسة الميدانية بتشخيص البرنامج المحاسبي المستخدم في مسك المحاسبة العامة لدى عينة من مكاتب المحاسبين المعتمدين في ولاية بسكرة من خلال إجراء مقابلات شخصية مع مستخدمي هذا البرنامج وهم محاسبين مهنيين من جهة، ومن جهة أخرى إستخدمنا أداة الاستبيان التي تم توزيعها على نفس العينة باعتبارها الفئة التي تشغل البرنامج وبالتالي لديها القدرة للحكم على مدى مساهمة البرمجيات المحاسبية في تعزيز قابلية المعلومات المحاسبية للفهم والمقارنة.

1.3 تشخيص البرنامج المحاسبي المستخدم واعداد استمارة الدراسة الاستبيانية:

1.1.3 تشخيص البرنامج المحاسبي المستخدم: بدء باستخدام البرمجيات المحاسبية في مسك المحاسبة في الجزائر، وعلى رأسها مكاتب المحاسبين المعتمدين ابتداء من سنة 2010 بعد ما انتهجت الجزائر نهج

الإصلاح في العمل المحاسبي من خلال الانتقال من نظام المعلومات المحاسبية اليدوي الذي يقوم على المقومات التقليدية إلى نظام المعلومات المحاسبية الآلي الذي يعتمد على المقومات الحديثة، والذى ينص عليه المرسوم التنفيذي رقم 09/110 المؤرخ في 2009/04/07 والذي يضم 26 مادة محددة لشروط وكيفيات مسك المحاسبة بواسطة أنظمة الإعلام الآلي، (الجزائرية، 2009، صفحة 40) هذا المرسوم جاء نتيجة لانتقال الجزائر من تطبيق المخطط المحاسبي الوطني Plan comptable national (PCN) الذى نص عليه الأمر رقم 75/35 المؤرخ في29 أفريل 1975، إلى تطبق النظام المحاسبي المالي SCF Système de comptabilité financière الذي نص عليه القانون رقم 07/11 المؤرخ في 25 نوفمبر2007، وكإجابة كذلك على الاحالة رقم 24 من SCF، والذى يدخل حيز التطبيق بموجب هذا القانون بداية من 01 جانفي 2010، وبزيارتنا الميدانية لمكاتب المحاسبين المعتمدين في ولاية بسكرة ومقابلة القائمين عليها وجدنا أن جل المكاتب لديها برنامج محاسبي يسمي PC COMPTA Comptabilité Générale Analytique Windows من صناعة مؤسسة DEVELOPPEMENT DLG LOGICIELS DE GESTION وهي مؤسسة خاصة تقع بالجزائر ومقرها بومرداس مختصة بصناعة مجموعة من الأنظمة المعلوماتية والمحاسبية التي تستخدم سواء في مسك المحاسبة أو تسيير مختلف أنشطة المؤسسة، حيث وجدنا أن البرنامج PC COMPTA يستخدمه كل المحاسبين المهنيين في مكاتب المحاسبة المعتمدة في ولاية بسكرة والتي تمثل عينة الدراسة، حيث يستخدم لمسك المحاسبة العامة ويقوم هذا النظام بتسهيل ودقة وسرعة العمليات التي يقوم بها مستخدمي هذا البرنامج، وكذلك يقوم بربط الملفات الخاصة بالدورات المحاسبية ببعضها البعض، ويعتمد عليه كذلك في إخراج القوائم والكشوف المالية، لا يحتوى على قاعدة بيانات إذ يخزن كل الملفات على مستوى الجهاز المثبت عليه حيث يتطلب تشغيله كومبيوتر يعمل على نظام تشغيل ونداوز وطباعة تستعمل لطباعة مختلف المخرجات.

2.1.3 إعداد استمارة الدراسة الاستبيانية: تتطلب الدراسة الميدانية الاعتماد على جملة من الأدوات لضمان أفضل معالجة للموضوع، وعلى هذا الأساس فقد اعتمدنا على الاستبيان وذلك باعتباره أداة واسعة الاستعمال من قبل الباحثين، لما له من مزايا في مجال قياس و تطابق وجهات النظر مع أفراد العينة الموجه إليها الاستبيان، وهذا من خلال تحليل نتائجه وتكوين رأي عن التساؤلات المطروحة تمهيدا لاستخلاص النتائج النهائية، حيث تم إعداد هذا الاستبيان بعد الاطلاع على الأدبيات وبعض الدراسات السابقة ذات العلاقة التي تناولت المتغيرات التي شملتها الدراسة، واعتمادا كذلك على محتوى التساؤل

الرئيسي لدراستنا وبما يغطي فرضيات وأهداف الدراسة، ولقد روعي عند إعداد الأسئلة مجموعة من المبادئ حتى يكون الاستبيان في شكله العلمي من حيث البساطة والشكل والمضمون وقدرته على تغطية جميع جوانب الدراسة، وقد تم تقسيم هذا الاستبيان إلى 11 فقرة لمعرفة مدى مساهمة البرمجيات المحاسبية في تعزيز قابلية المعلومات المحاسبية للفهم والمقارنة حسب أراء عينة من المحاسبين المعتمدين في ولاية بسكرة الجزائر.

2.3 الطريقة والادوات: في ما يلي نقدم مجتمع وعينة الدراسة إضافة إلى عرض الأدوات الإحصائية والبرامج المستعملة في معالجة البيانات التي تم جمعها عن طريق الاستبيان.

1.2.3 تقديم مجتمع وعينة الدراسة: بالنسبة لعينة الدراسة تم اختيار عينة عشوائية من مجتمع الدراسة وهو مكاتب المحاسبين المعتمدين في ولاية بسكرة لتشخيص البرنامج المحاسبي المستخدم أولا، وهي نفسها العينة التي شملها الاستبيان، وتم توزيع استمارات الاستبيان بحجم عدد العينة الذي يساوي 45 ويمثل مجموع عدد المحاسبين المهنيين في 12 مكتب من مكاتب المحاسبة المعتمدة في ولاية بسكرة التي اختيرت كعينة دراسة، ولجمع البيانات تم توزيع 45 استمارة استبيان على أفراد العينة المدروسة، وبعد تجميعها تحصلنا على 42 استمارة صالحة للاستعمال ثم قمنا بتبويب البيانات المحصلة وتفريغها في برنامج spss ثم تحليل المخرجات بالاعتماد على مقياس ليكارت الخماسي بهدف معرفة الاتجاه العام للدراسة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم 01: مقياس ليكارت الخماسي.

التصنيف	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الدرجة	1	2	3	4	5
المتوسط المرجح	1.79 -1	2.59 -1.80	3.39 -2.60	4.19 -3.4	5 -4.20

المصدر: (الفتاح، 2008، صفحة 540)

2.2.3 اختبار صدق وثبات أداة الدراسة: قمنا بالتأكد من صدق الاستبيان ثم من ثبات الاستبيان.

أ. صدق أداة الدراسة: قصد التحقق من الصدق الظاهري لمحتوى الاستبيان، تم عرضه على مجموعة من الأساتذة المختصين في مجال المحاسبة لتحكيمه وإبداء آرائهم حول مدى صحته وملائمته للموضوع الذى خصص من أجله وعليه تمت الاستجابة لملاحظاتهم وذلك من خلال إجراء ما يلزم من تصحيح وتعديل والتوصل للاستبيان النهائي.

ب. اتساق وثبات أداة الدراسة: لقياس مدى ثبات الاستمارة والتحقق من الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان، تم استخدام اختبار ألفا–كرونباخ لقياس الثبات والصدق واستخدام معامل ارتباط بيرسون لقياس الاتساق، وقد كانت النتائج المتحصل عليها كما هو موضح في الجدولين التاليين:

الجدول رقم 02: يوضح نتائج اختبار ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبيان وصدقه

البيان	عدد الفقرات	معامل الثبات الفا كرونباخ	معامل الصدق (الجذر التربيعي لمعامل الفا كرونباخ)
الاستبيان ككل	11	0.732	0.822

المصدر: من إعداد الباحث استنادا على مخرجات برنامج SPSS (مستوى الدلالة المستخدم هو **α** =0.05)

توضح النتائج المبينة في الجدول رقم 02 أن قيمة معامل ألفا كرونباخ كانت مرتفعة وتساوي 0.732 لكل فقرات الاستبيان وهذا يعني أنه معامل مرتفع (جيد)، وبذلك نكون قد تأكدنا من ثبات الاستبيان الخاص بالدراسة مما يجعلنا على ثقة تامة بصحة الاستبيان وأنه صالح لتحليل النتائج والإجابة على أسئلة الدراسة واختبار فرضيتها، أما معامل الصدق (الجذر التربيعي لمعامل الفا كرونباخ) لكل فقرات الاستبيان فقد بلغ 0.822 أي أن الدراسة ثابت وصادقة بمعنى انها صالحة للقياس.

بعد القيام بالإجراءات المتعلقة ببناء الاستبيان وتحكيمه وتوزيعه يمكن التأكد من الاتساق الداخلي لأبعاد الاستبيان، حيث تم حساب درجة ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية لجميع فقرات المجال الذى تنتمي إليه، وللقيام بهذا الاختبار قمنا بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة من فقرات المحور والدرجة الكلية لجميع فقرات هذا المجال، وكانت النتائج كتالي :

الجدول رقم 03 : معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجالي" خاصيتي القابلية للفهم والمقارنة" والدرجة الكلية للمجال

المجال		الرقم	الفقرات	معامل الارتباط	مستوى المعنوية
القابلية للفهم		1	يوفر البرنامج المحاسبي Pc compta معلومات تساعد على اتخاذ قرارات أكثر رشدا.	0.80*	0.000
		2	فهم المعلومات الناتجة عن البرنامج المحاسبي Pc compta يسهل اتخاذ القرارات.	0.92**	0.000
		3	يسمح البرنامج المحاسبي Pc compta بتقديم المعلومات بصورة مفهومة و واضحة.	0.82**	0.000
		4	يتيح البرنامج المحاسبي Pc compta تقديم المعلومات بطريقة سلسة وسهلة.	0.64**	0.001
		5	يتطلب فهم مخرجات البرنامج المحاسبي Pc compta حد أدنى من المعرفة بوظائفه.	0.80*	0.000
			درجة ارتباط القابلية للفهم بالدرجة الكلية لقابلية المعلومات المحاسبية للفهم والمقارنة	0.796**	0.000
القابلية للمقارنة	الثبـــــات	6	يعتمد البرنامج المحاسبي Pc compta نفس الإجراءات المحاسبية من سنة مالية لأخرى.	0.90**	0.000
		7	يطبق البرنامج المحاسبي Pc compta نفس طرق القياس بالنسبة لكل بند من بنود القوائم المالية.	0.93*	0.000
		8	يعكس البرنامج المحاسبي Pc compta مختلف الأسس والمبادئ المحاسبية المنصوص عليها في SCF النظام المحاسبي المالي.	0.72*	0.000
			درجة ارتباط الثبـــــات في الطرق المحاسبية بالقابلية للمقارنة في المعلومات المحاسبية	0.85**	0.000
	اعتمادية المقارنة	9	يوفر البرنامج المحاسبي Pc compta معلومات تخص الدورة السابقة تسمح بإجراء مقارنة نتائج المؤسسة.	0.83**	0.000
		10	يتيح البرنامج المحاسبي Pc compta تقارير مالية تساعد على إجراء المقارنة مع المؤسسات الأخرى.	0.90**	0.000
		11	يسمح البرنامج المحاسبي Pc compta بإجراء المقارنة للمعلومات بشكل دقيق.	0.77*	0.001
			درجة ارتباط اعتمادية المقارنة في الطرق المحاسبية بالقابلية للمقارنة في المعلومات المحاسبية	0.833**	0.000
			درجة ارتباط القابلية للمقارنة بالدرجة الكلية لقابلية المعلومات المحاسبية للفهم والمقارنة	0.841**	0.000

La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).*

La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).**

المصدر : من إعداد الباحث بناءا على برنامج SPSS.

يبين الجدول رقم 03 تحليل معاملات الارتباط في مجالي خاصيتي "القابلية للفهم والمقارنة" والتي تظهر فقراتهما بتمثيل جيد في كل فقرات محوري الدراسة، كون معاملا الارتباط في كل الفقرات تجاوز0.50، كذلك على مستوى أبعاد الدراسة فقد تجاوزت 0.70، مما يعني أنها دالة إحصائيا وبذلك تعتبر الفقرات التي تعكس قابلية المعلومات المحاسبية للفهم والمقارنة صادقة لما وضعت لقياسه.

3.3 النتائج ومناقشتها: سنتناول في ما يلي عرض وتحليل البيانات التي تم جمعها بواسطة الاستبيان ثم مناقشة واختبار الفرضيات والنتائج المتوصل إليه.

1.3.3 تحلل البيانات الشخصية لعينة الدراسة:

أ.تحليل بيانات عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي: في الجدول الموالي نتطرق إلى توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي.

الجدول رقم 04: توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي.

	شهادة مهنية	ليسانس	ماستر	شهادة عليا	المجموع
التكرار	10	13	17	2	42
النسبة%	%23.8	%30.95	%40.47	%4.78	%100

المصدر: من إعداد الباحث استنادا على مخرجات برنامج SPSS.

من خلال الجدول رقم 04 نلاحظ أن أفراد العينة تتوزع بحسب المؤهل العلمي إلى أربع فئات، يحتل فيها حاملي شهادة الماستر المرتبة الأولى بنسبة 40.47%، ثم تليها فئة حاملي شهادة الليسانس بنسبة 30.95%، ثم حاملي الشهادات المهنية بنسبة 23.8 %، في حين بلغت نسبة حاملي الشهادات العليا 4.78%، وتشير النتائج أن معظم أفراد عينة الدراسة من ذوي الشهادات الجامعية بنسبة 76.2%، مما يزيد من جودة النتائج المتحصل عليها ويعطي مصداقية أكبر لها، كل هذه المؤشرات والنسب تدل على أن المؤهل العلمي مهم جدا من أجل استخدام البرمجيات المحاسبية والتحكم في تسيير الدورات المحاسبية الالكترونية واستخدام مختلف مخرجات البرمجيات من قوائم مالية ومعلومات محاسبية، وهذا ما يجعلنا نعتمد على اجاباتهم في التحليل.

ب. **تحليل بيانات عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية:** في الجدول الموالي نتطرق إلى توزيع عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية.

الجدول رقم 05: توزيع عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية.

	اقل من 5 سنوات	من 5 الى 10سنوات	من 10 الى15 سنة	اكثر من 15 سنة	المجموع
التكرار	5	7	12	18	42
النسبة%	%11.92	%16.66	%28.57	%42.85	%100

المصدر: من إعداد الباحث استنادا على مخرجات برنامج SPSS.

من خلال الجدول رقم 05 نجد أن أكثر فئة من المستجوبين هم من أصحاب الخبرة المهنية التي تتجاوز خبرتهم 15سنة بنسبة 42.85%، وأن نسبة 28.57% هم من ذوي الخبرة المهنية التي تزيد عن 10سنوات وتقل عن 15سنة، في حين بلغت منهم الفئة التي تزيد عن 5سنوات وتقل عن 10

سنوات نسبة 16.66%، تليها في الأخير الفئة الأخيرة الأقل من 5سنوات بنسبة 11.92%،كل هذه البيانات تدل أن اغلب المستجوبين لديهم خبرة مهنية تؤهلهم للإجابة على الاستبيان وتقديم اجابات دقيقة بحكم خبرتهم وتجربتهم الكافية والمعرفة الجيدة بالبرمجيات المحاسبية ومخرجاتها من المعلومات المحاسبية التي تتضمنها القوائم المالية، وهذا ما يجعلنا نعتمد على اجاباتهم في تحليل نتائج الدراسة.

2.3.3 عرض وتحليل نتائج الدراسة: سوف نقوم بعرض نتائج الدراسة ومناقشتها، وذلك من خلال قياس مساهمة البرمجيات المحاسبية في تعزيز قابلية المعلومات المحاسبية للفهم والمقارنة، وذلك بهدف اختبار صحة فرضيات الدراسة.

أ.الفرضية الأولى: تساهم البرمجيات المحاسبية في تعزيز خاصية القابلية للفهم للمعلومات المحاسبية لعينة من المحاسبين المعتمدين لولاية بسكرة، لاختبار صحة الفرضية تم استخدام التحليل الوصفي لتقييم مساهمة البرمجيات المحاسبية في تعزيز خاصية القابلية للفهم للمعلومات المحاسبية لعينة من المحاسبين المعتمدين لولاية بسكرة كما هو موضح في الجدول التالي :

الجدول رقم 06 : نتائج تقييم مساهمة البرمجيات المحاسبية في تعزيز خاصية القابلية للفهم للمعلومات المحاسبية لعينة من المحاسبين المعتمدين لولاية بسكرة.

المجال	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام
القابلية للفهم	1	يوفر البرنامج المحاسبي Pc compta معلومات تساعد على اتخاذ قرارات أكثر رشدا.	4.3	0.75	موافق بشدة
	2	فهم المعلومات الناتجة عن البرنامج المحاسبي Pc compta يسهل اتخاذ القرارات.	3.8	0.99	موافق
	3	يسمح البرنامج المحاسبي Pc compta بتقديم المعلومات بصورة مفهومة و واضحة.	4.5	0.80	موافق بشدة
	4	يتيح البرنامج المحاسبي Pc compta تقديم المعلومات بطريقة سلسة وسهلة.	4.1	0.79	موافق
	5	يتطلب فهم مخرجات البرنامج المحاسبي Pc compta حد أدنى من المعرفة بوظائفه.	3.5	1.01	موافق
الاتجاه العام لمحور قابلية المعلومات المحاسبية للفهم			4.04	0.868	موافق

المصدر : من إعداد الباحث بناءا على برنامج SPSS.

يصف الجدول رقم 06 أراء المحاسبين المهنيين حول قدرة البرنامج المحاسبي، على تقديم معلومات قابلة للفهم إذ يتبين لنا أن الفقرة رقم 03 التي تنص على قدرة "Pc compta" على تقديم المعلومات بصورة مفهومة وواضحة، قد حصل على أكبر تأييد وذلك بمتوسط حسابي 4.5 في حين أن الفقرة رقم 05 والتي تنص على أن فهم مخرجات البرنامج المحاسبي "Pc compta" يتطلب حد أدنى من المعرفة بوظائفه لقي أدنى قبول من المستجوبين وذلك بمتوسط حسابي قدره 3.5، لكن على العموم كل فقرات خاصية القابلية للفهم تجاوزت المتوسط المرجعي لدرجة الموافقة، بحيث سجل المتوسط الحسابي لمحور القابلية للفهم 4.04 الذى يعكس اتجاه المستجوبين بدرجة موافق، مما يعني أن عينة الدراسة اتفقت في غالبيتها على أن البرمجيات المحاسبية، تساهم في تعزيز المعلومات المحاسبية بحيث تجعلها أكثر قابلية للفهم، وهذا ما تؤكده قيمة الانحراف المعياري الذي سجل معدل 0.868 مما يعكس تمركز إجابات العينة وعدم تشتتها بنسبة كبيرة.

➢ **اختبار الفرضية الأولى:** نص الفرضية يقول " تساهم البرمجيات المحاسبية في تعزيز خاصية القابلية للفهم للمعلومات المحاسبية لعينة من المحاسبين المعتمدين لولاية بسكرة"، وعليه فإن:

- **الفرضية الصفرية H0:** لا تساهم البرمجيات المحاسبية في تعزيز خاصية القابلية للفهم للمعلومات المحاسبية لعينة من المحاسبين المعتمدين لولاية بسكرة.
- **الفرضية البديلة H1:** تساهم البرمجيات المحاسبية في تعزيز خاصية القابلية للفهم للمعلومات المحاسبية لعينة من المحاسبين المعتمدين لولاية بسكرة.

الجدول رقم 07: نتائج اختبار الفرضية الاولى.

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة المحسوبة t	مستوى الدلالة sig	قرار اختبار الفرضية	
					H0	H1
4.04	0.868	39	11.23	0.00	مرفوضة	مقبولة

المصدر: من إعداد الباحث استنادا على مخرجات برنامج SPSS.

من خلال الجدول رقم 07 نلاحظ أن معظم الاجابات تتجه نحو عبارة موافق لأن قيمة المتوسط الحسابي تقدر ب 4.04 كما قدرت قيمة t المحسوبة 11.23 وكذا مستوى الدلالة 0.00 =sig (أقل من مستوى الدلالة المعتمد α=0.05) كما أن الانحراف المعياري للأسئلة مجتمعة 0.868، لذلك يتم رفض الفرضية الصفرية H0 وقبول الفرضية البديلة H1 والتي تنص على أن البرمجيات المحاسبية تساهم بشكل كبير في تعزيز خاصية القابلية للفهم للمعلومات المحاسبية لعينة من المحاسبين المعتمدين لولاية بسكرة.

ب.الفرضية الثانية: تساهم البرمجيات المحاسبية في تعزيز خاصية القابلية للمقارنة للمعلومات المحاسبية لعينة من المحاسبين المعتمدين لولاية بسكرة، لاختبار صحة الفرضية تم استخدام التحليل الوصفي لتقييم مساهمة البرمجيات المحاسبية في تعزيز خاصية القابلية للمقارنة للمعلومات المحاسبية لعينة من المحاسبين المعتمدين لولاية بسكرة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم08: نتائج تقييم مساهمة البرمجيات المحاسبية في تعزيز خاصية قابلية المقارنة للمعلومات المحاسبية لعينة من المحاسبين المعتمدين لولاية بسكرة.

المجال	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام
القابلية للمقارنة	6	يعتمد البرنامج المحاسبي Pc compta نفس الإجراءات المحاسبية من سنة مالية لأخرى.	**4.5**	**0.80**	**موافق بشدة**
	7	يطبق البرنامج المحاسبي Pc compta نفس طرق القياس بالنسبة لكل بند من بنود القوائم المالية.	**4.8**	**0.75**	**موافق بشدة**
	8	يعكس البرنامج المحاسبي Pc compta مختلف الأسس و المبادئ المحاسبية المنصوص عليها فيSCF النظام المحاسبي المالي .	**4.2**	**0.80**	**موافق**
		الاتجاه العام لبعد الثبات في الطرق المحاسبية	**4.5**	**0.783**	**موافق بشدة**
	9	يوفر البرنامج المحاسبي Pc compta معلومات تخص الدورة السابقة تسمح بإجراء مقارنة نتائج المؤسسة.	**4.5**	**0.71**	**موافق بشدة**
	10	يتيح البرنامج المحاسبي Pc compta تقارير مالية تساعد على إجراء المقارنة مع المؤسسات الأخرى.	**3.8**	**0.92**	**موافق**
	11	يسمح البرنامج المحاسبي Pc compta بإجراء المقارنة للمعلومات بشكل دقيق.	**4.8**	**0.60**	**موافق بشدة**
		الاتجاه العام لبعد المقارنة	**4.36**	**0.743**	**موافق بشدة**
		الاتجاه العام لمحور قابلية المعلومات المحاسبية للمقارنة	**4.43**	**0.763**	**موافق بشدة**

المصدر: من إعداد الباحث استنادا على مخرجات برنامج SPSS.

يصف الجدول رقم 08 اتجاه أراء المحاسبين المهنيين حول مساهمة البرمجيات المحاسبية في تقديم معلومات قابلة للمقارنة، إذ يتبين لنا أن الفقرة رقم 07 و11 والتي تنص على ان البرنامج المحاسبي " Pc

compta" يطبق نفس طرق القياس بالنسبة لكل بند من بنود القوائم المالية والأخرى التي تنص على ان البرنامج المحاسبي "Pc compta" يسمح بإجراء المقارنة للمعلومات بشكل دقيق، قد حصلتا على أكبر تأييد وذلك بمتوسط حسابي قدره 4.8، في حين أن الفقرة رقم 10 المتعلقة بقدرة البرنامج المحاسبي "Pc compta " على اتاحة تقارير مالية تساعد على إجراء المقارنة مع المؤسسات الأخرى لقيت أدنى قبول من المستجوبين، وذلك بمتوسط حسابي قدره 3.8، لكن بالمجمل فقرات خاصية القابلية للمقارنة كلها تجاوزت المتوسط المرجعي لدرجة الموافقة، بحيث سجل المتوسط الحسابي لمحور القابلية للمقارنة 4.43 الذي يعكس اتجاه المستجوبين بدرجة موافق بشدة، مما يعني أن عينة الدراسة اتفقت في غالبيتها بشدة، على أن البرمجيات المحاسبية لدى مكاتب المحاسبين المعتمدين تساهم في تعزيز قابلية المقارنة للمعلومات المحاسبية من ناحية تطبيق نفس الطرق في القياس وكذلك من ناحية مقارنتها بنتائج الدورات السابقة أو مع مؤسسات أخرى من نفس القطاع وهذا ما تؤكده قيمة الانحراف المعياري الذي سجل معدل 0.763، مما يعكس تمركز إجابات العينة وعدم تشتتها بنسبة كبيرة.

➢ **اختبار الفرضية الثانية:** نص الفرضية يقول " تساهم البرمجيات المحاسبية في تعزيز خاصية القابلية للمقارنة للمعلومات المحاسبية لعينة من المحاسبين المعتمدين لولاية بسكرة"، وعليه فإن:

- **الفرضية الصفرية H0**: لا تساهم البرمجيات المحاسبية في تعزيز خاصية القابلية للمقارنة للمعلومات المحاسبية لعينة من المحاسبين المعتمدين لولاية بسكرة.
- **الفرضية البديلة H1**: تساهم البرمجيات المحاسبية في تعزيز خاصية القابلية للمقارنة للمعلومات المحاسبية لعينة من المحاسبين المعتمدين لولاية بسكرة.

الجدول رقم 09: نتائج اختبار الفرضية الثانية.

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة المحسوبة t	مستوى الدلالة sig	قرار اختبار الفرضية	
					H0	H1
4.43	0.763	39	10.22	0.00	مرفوضة	مقبولة

المصدر: من إعداد الباحث استنادا على مخرجات برنامج SPSS.

من خلال الجدول رقم 09 نلاحظ أن معظم الاجابات تتجه نحو عبارة موافق بشدة لأن قيمة المتوسط الحسابي تقدر ب 4.43 كما قدرت قيمة t المحسوبة 10.22 وكذا مستوى الدلالة sig= 0.00 (أقل من مستوى الدلالة المعتمد α=0.05) كما أن الانحراف المعياري للأسئلة مجتمعة 0.763 لذلك يتم رفض الفرضية الصفرية H0 وقبول الفرضية البديلة H1 والتي تنص على أن البرمجيات المحاسبية

تساهم بشكل كبير في تعزيز خاصية القابلية للمقارنة للمعلومات المحاسبية لعينة من المحاسبين المعتمدين لولاية بسكرة.

4. خاتمة: حاولنا من خلال هذه الدراسة تقييم مدى قدرة البرمجيات المحاسبية على تعزيز قابلية المعلومات المحاسبية للفهم والمقارنة لعينة من مكاتب المحاسبين المعتمدين في ولاية بسكرة الجزائر، استخدمنا أداة المقابلة لتشخيص البرنامج المستخدم في مسك محاسبة هاته المكاتب، كما استخدمنا أداة الاستبيان لمعرفة مدى مساهمة البرمجيات المحاسبية في تعزيز قابلية المعلومات المحاسبية للفهم والمقارنة باختلاف مكاتب المحاسبة المعتمدة.

1.4 نتائج الدراسة: من ابرز النتائج المتوصل اليها ما يلي.

أ. البرمجيات المحاسبية تسمح بمسك المحاسبة العامة عبر دورات محاسبية الكترونية على عكس المسك التقليدي الذى تكون فيه الدورات المحاسبية يدوية.

ب. البرمجيات المحاسبية تعتمد على التخصص والتقسيم في العمل من خلال تحديد الصلاحيات والفصل بين الوظائف في اداء الاعمال المحاسبية بما يساهم في تعزيز جودة العمل المحاسبي والمعلومات المحاسبية المنتجة بواسطته.

ت. للبرمجيات المحاسبية القدرة على إنتاج معلومات أكثر قابلية للفهم لمستخدمي المعلومات المحاسبية في مكاتب المحاسبة المعتمدة، حيث يعرض مخرجاته بصورة سهلة وسلسة تمكن متخذي القرارات من اتخاذ قراراتهم بصورة أكثر رشدا.

ث. تساهم البرمجيات المحاسبية في إنتاج معلومات أكثر قابلية للمقارنة لمستخدمي المعلومات المحاسبية في مكاتب المحاسبة المعتمدة، حيث وجدنا أن مخرجاته تتسم بالاختصار وتشابه هيكلها من سنة لأخرى، مما يسهل عمليات المقارنة للمعلومات المحاسبية بشكل جيد ودقيق، بما يحقق الاستفادة منها في المقارنة بين نتائج السنوات المختلفة للمؤسسة ذاتها إضافة إلى إمكانية الاستفادة منها في المقارنة مع نتائج مؤسسات مماثلة.

ج. تختلف مساهمة البرمجيات المحاسبية في التعزيز من خاصيتي القابلية للفهم والقابلية للمقارنة باختلاف البرمجيات المحاسبية المطبقة في كل مكاتب المحاسبة المعتمدة في ولاية بسكرة، حيث كل ما كان البرنامج يعتمد على التكنلوجيا الحديثة والذكاء الاصطناعي ويستجيب للمعايير المحاسبية المعتمدة كل ما كانت مخرجاته تضمن وتعزز الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية وعلى راسها خاصيتي القابلية للفهم والمقارنة.

2.4توصيات الدراسة: على ضوء النتائج السابقة يمكن تقديم التوصيات التالية:

أ. يجب إعطاء قدر كبير من الاهتمام من قبل مكاتب المحاسبين المعتمدين بالبرمجيات المحاسبية لما لها من دور في توفير معلومات محاسبية بجودة عالية وذلك من خلال مواكبة التطورات الحاصلة في صناعة هذا النوع من البرمجيات.

ب.ضرورة التكوين المستمر للمحاسبين المهنيين لدى مكاتب المحاسبية المعتمدة على استخدام البرمجيات المحاسبية الحديثة من أجل الاستفادة من جميع خصائصه ووظائفها ومخرجاتها.

5. قائمة المراجع:

- accountingw. (s..). برامج المحاسبة دليل شامل لاهميتها وانواعها وكيفية اختيار الافضل . Consulté le 08 16, 2025, sur https://www.accountingw.com/2024/12/Accounting-programs.html
- albadrsales. (s.d.). ما هي برامج المحاسبة ما هي أنواعها واهميتها دليل شامل .2024 Consulté le 08 14, 2025, sur https://albadrsales.com
- arabicplan. (s.d.). أشهر برامج المحاسبة التي تعتمد عليها شركات المحاسبة المحترفة 2025. Consulté le 08 13, 2025, sur https://www.arabicplan.com
- DLG, S. s. (s.d.). PC Compta Windows Comptabilité Générale / Analytique. Consulté le 08 20, 2025, sur https://dlg-net.com/comptaw.php
- salladigital. (s.d.). البرمجيات المحاسبية واستخداماتها المتقدمة في الأعمال التجارية . Consulté le 08 10, 2025, sur https://digitalsalla.com
- الجزائرية ,ا ,ا .ا .(07 04 ,2009) .شروط وكيفيات مسك المحاسة بواسطة اجهزة الاعلام الالي . مرسوم تنفيذي رقم .09/110
- الحبيطي ,ق .م & .,يحيا السقا ,ز .(2013) .نظم العلومات المحاسبية .العراق :الحدباء للطباعة والنشر.
- الفتاح ,ع .ح .(2008) .مقدمة في الاحصاء الوصفي والاستدلالي .جدة السعودية :الخوارزمية العلمية للنشر والتوزيع.
- سويسي ,هـ & .,خمقاني ,ب .(2011) .الملتقى الدولي حول الاصلاح المحاسبي في الجزائر .نموذج مقترح لتقييم مستوى جودة المعلومات المالية المقدمة من تطبيق النظام المحاسبي المالي .جامعة قاصدي مرباح ورقلة الجزائر ,كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.
- فاروق ,ب .ا .,سالم ,ا & .,حامد احمد ,ن .(2013) .دور الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في رفع كفاءة التخطيط والرقابة في المؤسسات المالية السودانية .مجلة العلوم الاقتصادية.01 ,